

تمهيد:

تعتبر معظم المعاملات التشغيلية، التجارية والتمويلية التي تقوم بها المؤسسة من المعاملات التي تؤدي الى حركة في حسابات النقدية أو النقدية المعادلة، بحيث تؤثر هذه المعاملات على أرصدة حسابات النقدية، سواء بالزيادة أو بالنقصان مما يتوجب تحديد نوعية التدفق في بادئ الأمر ثم تسجيله محاسبيا في دفاتر المؤسسة كخطوة ثانية؛ الا انه قد لا تكون جل العمليات تامة ونهائية بحيث قد نستعمل حسابات مؤقتة من أجل تسجيل الحدث حسب طبيعته ثم نقوم بالتسوية النهائية للعملية.

1. عمليات الخزينة.

لقد تم اكتشاف كافة التسجيلات المحاسبية المتعلقة بالتدفقات النقدية، من خلال المعاملات الخاصة بالبيع والشراء وما ينتج عنها من حركة في رصيد الحسابات البنكية أو الحسابات الجارية وكذا حساب الصندوق، غير أن ما تم تناوله كان يعتمد على الطريقة المباشرة في تسجيل حسابات البنك على وجه الخصوص. دون الأخذ بعين الاعتبار للوسيط في التعامل ألا وهو البنوك بصفة عامة أو مراكز البريد والخزينة العمومية.

وعليه فان التسجيلات المحاسبية الخاصة بالتدفقات المالية والنقدية تستخدم فيها حسابات مؤقتة هدفها متابعة حركة الشيكات في كل مرحلة من مراحل تسجيل المعاملة النهائية المتمثلة في تحصيل الشيكات في الحسابات المعنية.

1.1 الحسابات المستخدمة في المعاملات المالية والنقدية.

تقسم المعاملات المالية الى قسمين القسم الأول يتم من خلال التدفق النقدي للسيولة باستخدام حساب الصندوق، أما القسم الثاني فهو خاص بحركة الأموال من خلال الحسابات البنكية والحسابات الجارية.

أ. العمليات النقدية "الصندوق": خصصت مدونة حسابات النظام المحاسبي المالي حساب ح/ 53 الصندوق للمعاملات النقدية ضعيفة القيمة اذ قد تحتاج المؤسسة الى مبلغ نقدي بسيط لتأدية معاملة خاصة مثل شراء أدوات صغيرة، تصليح عجلات السيارات الوظيفية، غسل وتشحيم الشاحنات.. الخ

ويجعل ح/ 53 الصندوق مدينا بالنقدية المُحصلة من العملاء و من أحد حسابات الإيرادات ودائنا بالنقدية المدفوعة للموردون أو ما شابه وكذا أحد حسابات الأعباء، مع العلم رصيده يكون دائما مدينا أو مرصدا.

مثال 01:

سجل العمليات التي قامت بها مؤسسة الأفاق

2021/01/05 تحصيل مبلغ من زبونها نقدا خاص بإصلاح آلة راقنة بقيمة 1200.00 دج

معفاة من الرسم على القيمة المضافة

2021/01/07 تحصيل عائدات مطعمها بقيمة 2500.00 دج نقدا.

2021/01/11 دفع فاتورة الميكانيكي بقيمة 3000.00 دج خارج الرسم 19 TVA بالمائة

2021/01/12 شراء طابع بريدية بقيمة 500.00 دج نقدا

الحل:

1200.00	1200.00	2021/01/05 ح/ الصندوق ح/ الزبائن	411	53
2500.00	2500.00	2022/01/07 ح/ الصندوق ح/ نواتج مالية أخرى	779	53
3570.00	3000.00 570.00	2021/01/11 ح/ صيانة واصلاحات ح/ TVA مسترجعة ح/ الصنوق	53	615 4456
500.00	500.00	2021/01/12 ح/ خدمات البريد والاتصالات ح/ الصندوق	53	626

ب. العمليات الماية بواسطة الشيكات:

يعتبر الشيك وسيلة دفع وليس وسيلة ضمان وهو عبارة عن سند لأمر يحرره صاحب الحساب **Le tireur** لفائدة المستفيد **Le beneficiaire** الذي يقوم بتحصيله من البنك المسمى المسحوب عليه. الذي يقوم بصرف قيمة الشيك للمستفيد نقدا أو تحويله الى حسابه سواء في نفس الوكالة البنكية أو في وكالة أخرى وهي الحالة الشائعة في التعاملات الاقتصادية.

2. الحسابات المستخدمة في المعاملات البنكية:

المرحلة الأولى لتحصيل الشيكات:

نستخدم ح/ 5112 شيكات قيد التحصيل وذلك من أجل اثبات عملية ارسال الشيك للبنك للتحصيل، ويعتبر هذا الحساب مؤقت خاص بهذه العملية وهذا تماشياً مع الاجراءات التقليدية لتحصيل الشيكات المتبعة من قبل البنوك التجارية، بحيث قد تستغرق عملية تحصيل الشيكات عدة أيام نظراً للتعاملات بين الوكالات البنكية المختلفة، وبهذا يجعل ح/ 5112 مديناً بمبلغ الشيك وأحد حسابات الغير داننا مثل حسابات الزبائن في الحالات العادية وعند ارسال الشيك للبنك من أجل تحصيله.

يتم اثبات هذه العملية بواسطة وثيقة يصدرها بنك المتعامل تدعى وصل استلام الشيكات
bordereau de remise des chèques

مثال 02:

بتاريخ 2021/02/12 ارسلت مؤسسة الوفاق شيك محصل من زبونها للتحصيل الى وكالتها بنك التنمية المحلية بقيمة 200000.00 دج، حيث سلمها البنك وصل استلام بالمبلغ المذكور.

المطلوب: سجل عملية 2021/02/12 في دفاتر المؤسسة

الحل:

200000.00	200000.00	2021/02/12 ح/ شيكات قيد التحصيل ح/ الزبائن وصل استلام بنكي رقم.... Bordereau de remise des cheques	411	5112
-----------	-----------	--	-----	------

المرحلة الثانية لتحصيل الشيكات:

بعد استكمال الاجراءات الروتينية بين الوكالات البنكية حسب ما تقتضيه التنظيمات المعمول بها لا سيما اجراء عملية المقاصة، يتحصل بنك الزبون على قيمة الشيك في اطار عملية المقاصة ويقوم هذا الأخير بتحرير وثيقة بنكية تدعى Avis de crédit لفائدة المستفيد تفيد بالتحصيل الفعلي لمبلغ الشيك ووضعه في حساب المستفيد مع اقتطاع عمولة ويكون التسجيل المحاسبي وفقاً للمثال التالي:

تابع المثال 02:

بتاريخ 2021/02/20 استلمت مؤسسة الوفاق وثيقة تحصيل من بنكها Avis de crédit تحمل رقم 115 بمبلغ 200000.00 دج.

المطلوب: أكمل تسجيل عملية التحصيل وفقا للوثيقة البنكية رقم 115

الحل:

		2021/02/12		
	200000.00	ح/ البنك		512
200000.00		ح/ شيكات قيد التحصيل	5112	
		وثيقة دائنية رقم 115....		
		Avis de crédit num 115		

ملاحظات:

- ✓ ان عملية تحصيل الشيكات تعكس الاجراءات التنظيمية للوكالات البنكية؛
- ✓ تسمح عملية تحصيل الشيكات وفقا للمرحلتين المذكورتين أعلاه من اتاحة المجال لتدقيق العمليات البنكية بحيث تسمح بمقارنة الشيكات المحصلة فعلا مع الشيكات المرسله للتحصيل؛
- ✓ تساعد عملية تحصيل الشيكات على اجراء عمليات المقاربة البنكية بين الزبون وبنكه وتحديد الفروقات ومعالجتها.
- ✓ بالنسبة لاستخدام ح/517 حسابات بنكية جارية فيستخدم عندما يكون الشيك من صنف بريدي أي حساب جاري ويكون مدينا بالمقبوضات المالية ودائنا بالمدفوعات المالية

تمرين:

3. الأوراق التجارية.

تعتبر الأوراق التجارية وسيلة دفع وضمنان في نفس الوقت، وقد نشأت من خلال انتشار المعاملات الآجلة بين المورد وزبونه، اذ يحتاج الزبون لبضاعة دائمة لديه في ظل نقص الموارد المالية، بينما يرغب المورد في تحقيق رقم أعمال معتبر من جهة وضمنان تحصيل مديونيته من زبونه في الوقت المناسب، وعليه فان استخدامات الأوراق التجارية تصب في مصلحة البائع والمشتري في آن واحد، لا سيما وأن حقيقة التعامل لا تقتصر عليهما فقط وانما يُفسح المجال لبنكي المورد والزبون في التدخل في هذه المعاملات باعتبارهم الضامن الموثوق في تحقيق المعاملات التجارية من الناحية الائتمانية.

1.3 تعريف الأوراق التجارية

الورقة التجارية هي صك بمواصفات معينة يثبت فيه المدين تعهدا لصالح الدائن بان يدفع بتاريخ محدد المبلغ الذي عليه لمورده. وتعتبر اداة للوفاء والائتمان وقابلة للتداول والتفاوض بين عديد المتعاملين من خلال عملية التظهير او ما يعرف l'endossement.

وقد حدد القانون التجاري الجزائري ستة انواع من الأوراق التجارية وهي الشيك، السفتجة، السند لأمر، سند النقل، سند الخزن وعقد تحويل الفاتورة.

4. المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية.

يجب الأخذ بعين الاعتبار في عمليات التسجيل المحاسبي للأوراق التجارية الطرف الذي سوف يسجلها في دفاتره وهذا لاختلاف التسجيل في يومية المورد عنها في يومية الزبون وهذا حسب الحسابات التي أقرتها مدونة الحسابات للنظام المحاسبي المالي.

1.4 المعالجة المحاسبية لنشآت الاوراق التجارية.

أ. التسجيل المحاسبي في يومية المورد.

يسجل التعامل بالأوراق التجارية في يومية المورد الحسابات التالية:

--د/413 زبائن: سندات للتحويل. وهذا الحساب هو أحد الحسابات الفرعية لحساب 41 الزبائن الحسابات الملحقة.

مثال 03

بتاريخ 2021/03/21 باعت مؤسسة الوفاء بضاعة لزبونها مؤسسة الهضاب بمبلغ خارج الرسم 120000.00 دج على الحساب حيث tva 19 بالمائة وكانت التكلفة مقدرة بـ 111000.00 دج.

في 2021/03/30 طلب الزبون تحويل المعاملة السابقة الى معاملة بالأوراق التجارية

سفتجة رقم 11

المطلوب:

سجل العمليات السالفة الذكر في يومية المورد.

		2021/03/21		
	142800.00	د/ الزبائن		411
120000.00		د/ مبيعات بضاعة	700	

محاضرة الأوراق التجارية

22800.00		ح/ TVA محصلة	4457	
111000.00	111000.00	2021/03/21 ح/ بضاعة مستهلكة ح/ مخزون بضاعة خروج البضاعة من المخازن	300	600
142800.00	142800.00	2021/03/30 ح/ زبائن: سندات للتحصيل ح/ الزبائن سفتجة رقم 11	411	413

ب التسجيل المحاسبي في يومية الزبون.

يستعمل الزبون ح/ 403 موردون: سندات للتحصيل وهو حساب فرعي لـ حساب 40 الموردين والحسابات الملحقة

كما يمكن استخدام ح/ 405 موردين التثبيتات، سندات للتحصيل وهو حساب يوثق التسجيل المحاسبي للأوراق التجارية في الحالة التي تكون فيها المعاملة بين المورد والزبون متعلقة باقتناء تثبيتات وليس مخزونات.

مثال 04:

سجل في يومية مؤسسة الهضاب العمليتين الواردين في المثال رقم 03

142800.00	120000.00 22800.00	2021/03/21 ح/ مشتريات بضاعة ح/ TVA مسترجعة ح/ المورد ف. رقم	401	380 44566
120000.00	120000.00	ح/ مخزون بضاعة ح/ مشتريات بضاعة اذن دخول للمخازن	380	30
142800.00	142800.00	2021/03/30 ح/ المورد ح/ موردين: سندات للتحصيل سفتجة رقم 11	403	401

